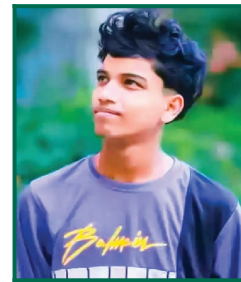


شهيد

محمد الأمين



7 أغسطس، 2005

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا

المحافظة:

مونشيغانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي

مكان الاستشهاد: دكا، أتر، مفترق طريق برج زمزم، القطاع ١١

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في صباح السابع من أغسطس عام ٢٠٠٥م، بزغ نور الشهيد محمد الأمين في محافظة مُونشيغانج، ليكون زهرة ندية في بستان أسرة متواضعة الحال، والده أيوب خليفة، رجل جاوز الخمسين عاماً، والدته آسيا بيجوم، امرأة صابرة أنهكتها السنون والمرض. نشأ محمد الأمين في كنف أسرة يغمرها الحنان، لكنه كان منذ نعومة أظفاره يشعر بثقل المسؤولية، ويرى في عيني والديه أملاً معلقاً على كتفيه. ترك قريته الوداعة، وودع والديه المريضين، ليشد الرحال إلى العاصمة دكا بحثاً عن لقمة العيش، يرافقه شقيقه الأكبر وابن عمه، يحملون معاً همّ الغربة، ويقتسمون رغبة الأمل في غرفة مستأجرة واحدة. كان محمد الأمين يعمل عاملاً بسيطاً في محل يملكه آخرون، لكنه كان كبيراً في همته، عظيمًا في عطائه، يقتطع من دخله الضئيل جزءاً يرسله إلى والديه في القرية، ليخفف عنهم وطأة الحاجة، ويزرع في قلوبهم الطمأنينة. لم يكن مجرد عامل يومي، بل كان قلباً نابضاً بالوفاء، وروحاً تفيض بالعزم والإصرار، لم يتردد لحظة في الانخراط في حركة النضال من أجل الوطن الأم، رغم بساطة حاله وضيق ذات اليد. خلفية الاستشهاد:

في صيف ٢٠٢٤م، اشتعلت بنغلاديش بلهب الغضب الشعبي، حين فجر اغتيال الطالب النابغ أبو سعيد، من قسم اللغة الإنجليزية بجامعة بيجوم روقية في رانغبور، موجة من الاحتجاجات العارمة. تحولت العاصمة دكا إلى ساحة ملتهبة، امتدت فيها نيران الثورة إلى محيط جامعة دكا، وجاتراباري، وميربور، وباددا، ورامبور، وسائر الأحياء.

وفي التاسع عشر من يوليو، أعلنت القيادة الطلابية المناهضة للتمييز عن "إغلاق شامل" للبلاد، فاستجابت الجماهير، وخرج سكان القطاع ١١ في منطقة أوتارا، كما في باقي العاصمة، ليعنوا تضامنهم الكامل مع الحركة، ويهتفوا للحرية والعدالة. لكن الحكومة، وقد شعرت بهزيمة وشيكة، دفعت بقواتها القمعية إلى الميدان، وانضمت إليها ميليشيات حزب رابطة عوامي، وشباب رابطة، وطلاب رابطة، ليشنوا هجمات شرسة على الطلاب والمواطنين المناضلين. تحت وابل من الرصاص العشوائي، سقط عدد كبير من المشاركين في المظاهرات جرحى، وارتفعت صرخات الألم في الأرجاء. وفي لحظة مأساوية، كان محمد الأمين في قلب الحدث، يحمل روحه على كفه، ويذوب في حب الوطن، فإذا برصاصة غادرة تخترق رأسه، وتسقطه أرضاً، ليرتقي شهيداً في سبيل الحرية والكرامة.

تفاصيل اللحظات الأخيرة:

سارع شقيقه الأكبر، بمساعدة سكان المنطقة، إلى حمله إلى مستشفى كلية الطب البنغالية، لكن الأطباء أعلنوا وفاته عند الساعة الثالثة والنصف عصرًا، في مشهد يقطر ألماً ووجعاً.

غادر محمد الأمين الدنيا، تاركاً خلفه قلوباً مكلومة، وأحلاماً لم تكتمل، وأسرته الصغيرة تغرق في بحر من الحزن والضياع.

صورة الأسرة بعد الفاجعة:

الوالدان: أيوب خليفة (٥٠ عاماً) رجل أنهكه المرض، وآسيا بيجوم (٤٥ عاماً) أم صابرة، يعيشان في القرية، يعتصرهما الألم، ويقاسيان مرارة الفقر وضيق الحال.

شقيقه الأكبر وابن عمه: رفيقا دربه في الغربية، يواصلان الكفاح في العاصمة، يحملان عبء الأسرة بعد رحيل السند. الأخت الصغرى: زهرة البيت، تحلم بمستقبل أفضل، وتنتظر من يمد لها يد العون لتواصل تعليمها وتحقق ما كان يحلم به أخوها الشهيد.

الشهيد محمد الأمين في سطور

اسم الشهيد: محمد الأمين

اسم الأب: أيوب خليفة (٥٠ عاماً)

اسم الأم: آسيا بيجوم (٤٥ عاماً)

تاريخ الميلاد: ٧ أغسطس ٢٠٠٥م

العنوان الدائم: القرية: بالاشور، الاتحاد: باريكال، المركز: مُنْشِيغَانْج، المحافظة: مُنْشِيغَانْج

العنوان الحالي: نفس العنوان

الحالة الاجتماعية: أعزب

مكان الإصابة: دكا، تقاطع برج زمزم، القطاع ١١

تاريخ ووقت الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٣:٠٠ عصرًا

تاريخ ووقت الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٣:٣٠ عصرًا، في مستشفى كلية الطب البنغالية

الجهات المعتدية: بلطجية رابطة عوامي، شباب رابطة، طلاب رابطة، وقوات الشرطة

مقترحات للدعم والمساندة:

1. توفير دعم مالي شهري منتظم لعائلة الشهيد، ليضمن لهم حياة كريمة، ويعوضهم عن فقدان السند والمعيل.
2. توفير الرعاية الطبية للوالدين المسنين، ليعيشا ما تبقى لهما من العمر في كرامة وطمأنينة.
3. بناء مسكن دائم لأسرة الشهيد، يقيهم مذلة الإيجار، ويمنحهم بعض الأمان بعد فقدان المعيل.
4. تغطية تكاليف تعليم الأخت الصغرى وتقديم المساعدة في زواجها بعد التخرج، حتى تحقق ما كان يحلم به أخوها الشهيد.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0